

**وزيرة الجيوش الفرنسية: حان الوقت للتوقف الحرب في اليمن ونحن نضغط من دون توقيف إلى جانب الأمم المتحدة كي يتم التوصل إلى حلّ سياسي لأن الوضع العسكري ليس له مخرج**

باريس - (أ ف ب) - اعتبرت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الثلاثاء أنه "حان الوقت للتوقف" الحرب في اليمن مكررة "استنكارها" للأزمة الإنسانية في هذا البلد. وصرّحت الوزيرة لقناة "بي اف ام" التلفزيونية وإذاعة "ار ام سي"، "حان الوقت للتوقف هذه الحرب ومن المهمّ أيضاً وهذه هي الأولوية بالنسبة إلى فرنسا، أن يتحسن الوضع الإنساني وأن يتم تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية".

وقالت "لأننا مصدومون لهذا الوضع، طلب رئيس الجمهورية (إيمانويل ماكرون) ونظّم في فرنسا، وهي الدولة الوحيدة التي قامت بذلك، مؤتمراً إنسانياً حول اليمن شاركت فيها السعودية والإمارات". وأضافت بارلي "نحن نضغط من دون توقيف إلى جانب الأمم المتحدة، كي يتم التوصل إلى حلّ سياسي لأن هذا الوضع العسكري لا مخرج له (...)"، مبدية استنكارها "لالأزمة الإنسانية غير المسبوقة" في اليمن. وتصف الأمم المتحدة الوضع في اليمن حيث يدعم تحالف بقيادة السعودية القوات الحكومية ضد الحوثيين المدعومين من إيران، بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم في الوقت الحالي. وأدى النزاع إلى مقتل 10 آلاف شخص ويثير مخاوف من حصول " مجاعة واسعة النطاق" قد يقضي حراها 14 مليون شخص أي نصف الشعب اليمني، بحسب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لووك.

ونفت الوزيرة الفرنسية مجدداً أن يكون التحالف بقيادة الرياض يستخدم أسلحة فرنسية ضد الشعب اليمني.

وقالت "لقد بعثنا منذ زمن أسلحة إلى السعودية والإمارات. ما يمكنني أن أقوله لكم، وفق معلوماتي، إن الأسلحة التي تم بيعها مؤخراً لا تُستخدم ضد السكان المدنيين". وأشارت إلى أن فرنسا هي "مزود متواضع نسبياً" للسعودية بالأسلحة.

وتعليقًا على اقتراح برلين مؤخرًا تعليق بيع الأسلحة للسعودية قالت "ألمانيا" أدلت بهذا الموقف بعد جريمة قتل مرؤوة ارتكبت، هي (قتل جمال) خاشقجي. لكن ليس هناك صلة بين هذين الأمرين المختلفين".